

روسيا تستهدف منشآت طاقة أوكرانية.. وكيف تقرر تشريعاً لحظر الكنيسة الأرثوذكسية





كيف - (رويترز)

قال مسؤولون أوكرانيون، الثلاثاء، إن روسيا استهدفت البنية التحتية للطاقة بشمال أوكرانيا في هجوم بالصواريخ والطائرات المسيرة الليلة الماضية، وتسببت في حريق هائل غربي البلاد.

وأقر البرلمان الأوكراني، الثلاثاء، مشروع قانون يمهّد الطريق لحظر الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية المرتبطة بروسيا.

صواريخ باليستية

وأفاد قائد سلاح الجو الأوكراني بأن القوات الأوكرانية أسقطت ثلاثة صواريخ باليستية و25 من أصل 26 طائرة مسيرة أطلقتها روسيا في هجومها على تسع مناطق بالبلاد.

وصرّح مسؤولون إقليميون في منطقة سومي بشمال شرق أوكرانيا على الحدود مع روسيا بأن منشأة للطاقة تعرضت للقصف، ما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن 72 تجمعاً سكنياً وأكثر من 18500 عميل للخدمة.

وقالت الإدارة الإقليمية على تطبيق تليغرام إن العاملين في قطاع الطاقة يسارعون لإصلاح الأضرار.

انقطاع الكهرباء

وتشتري أوكرانيا الكهرباء من دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي ومجاورة لها، لكنها لا تكفي لتعويض العجز. وتعلن بانتظام انقطاع الكهرباء خلال ساعات الذروة في المساء.

وقال مسؤولون إن منشأة صناعية تعرّضت للقصف في الهجوم الأخير على منطقة تيرنوبل غربي البلاد، كما أصيب خزان وقود.

وأظهر التلفزيون الأوكراني أعمدة ضخمة من الدخان الأسود تتصاعد فوق تيرنوبل. ودعت سلطات المنطقة الناس إلى البقاء في منازلهم.

وقال فيكتور أوستينكو، نائب رئيس إدارة منطقة تيرنوبل، إن أكثر من 90 رجل إطفاء شاركوا في جهود إخماد الحريق. وأضاف: «الوضع تحت السيطرة الكاملة».

صد هجوم على كيف

وقال مسؤولو المدينة إنه تم صد هجوم على كييف ولم تقع أضرار جسيمة أو خسائر بشرية. ولم تعلق موسكو بعد على هجمات الثلاثاء. ويقول الجانبان إنهما يستهدفان منشآت أساسية للجيشين وليس البنية التحتية المدنية.

والضربات الجوية الروسية مستمرة منذ بدء توغل القوات الأوكرانية في منطقة كورسك الروسية في السادس من أغسطس/آب، وتتقدم القوات الروسية تدريجياً في مناطق شرقي أوكرانيا.

حظر الكنيسة الأرثوذكسية

من جهة أخرى قال نواب إن البرلمان الأوكراني أقر، الثلاثاء، مشروع قانون يمهد الطريق لحظر الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية المرتبطة بروسيا.

ويحظر التشريع وجود الكنيسة الأرثوذكسية الروسية على الأراضي الأوكرانية، وينص على فرض حظر على المنظمات الدينية «التابعة» لها. وسيتم إقرار الحظر بقرار من المحكمة.

وتعتبر كييف الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية المرتبطة تاريخياً بروسيا، «مرتعاً للنفوذ الروسي» وتقول إنها «متواطئة» مع روسيا في الحرب.